



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : وائل سعد
نائب رئيس التحرير : باسم القاسم
مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 5858

التاريخ : الأربعاء 2022/6/15

الفبر الرئيسي



ربط استمرارها بالانتخابات والوضع
السياسي... الاتحاد الأوروبي يستأنف
مساعداته للسلطة الفلسطينية

... ص 4

أبرز العناوين



عباس: سنتخذ ما يلزم من إجراءات قانونية لحماية مصالح شعبنا ووقف جرائم الاحتلال
فصائل فلسطينية تدين الاعتداء على طلبة جامعة النجاح في نابلس
الحسيني: الاحتلال يخطط لمصادرة نحو 350 دونماً من أراضي الوقف في القدس
بايدن يزور فلسطين والسعودية و"إسرائيل" وسيشارك بين 13 و16 تموز/ يوليو المقبل
لازاريني: لن نسمح بنقل مهام الأونروا لأي طرف

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
5	2. عباس: سنتخذ ما يلزم من إجراءات قانونية لحماية مصالح شعبنا ووقف جرائم الاحتلال
6	3. الحسيني: الاحتلال يخطط لمصادرة نحو 350 دونماً من أراضي الوقف في القدس
6	4. اشتية يدعو أوروبا لوضع ثقلها الاقتصادي خلف موقفها السياسي
7	5. أمن السلطة الفلسطينية يعتدي على طلاب ومدرسين في جامعة النجاح
<u>المقاومة:</u>	
7	6. حماس تستنكر اختلاق السلطة "أكاذيب" ضد المعتقلين السياسيين
8	7. فصائل فلسطينية تدين الاعتداء على طلبة جامعة النجاح في نابلس
9	8. مشعل: الراحل "شلق" نقل حركة الجهاد نقلة نوعية وكان حريصاً على الوحدة وانتهاء الانقسام
9	9. الاحتلال يعتقل مطارداً من الجهاد في نابلس
10	10. فتح: عودة الدعم الأوروبي واسقاط الاشتراطات فشل للتحريض الإسرائيلي ضد السلطة
10	11. الضفة الغربية: اشتباكات مسلحة مع الاحتلال واعتقال 12 فلسطينياً
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
10	12. بينيت: زيارة بايدن ستكشف عن خطوات لتعزيز اندماج "إسرائيل" في المنطقة
11	13. لمواجهة إيران... "إسرائيل" تدعو لتشكيل "قوة إقليمية" بقيادة واشنطن
11	14. مشروع قانون جديد لتطبيق السيادة الإسرائيلية على الضفة الغربية
11	15. غانتس يسعى لاستباق سقوط الحكومة لتعيين رئيس لأركان الجيش الإسرائيلي
12	16. صحيفة عبرية: خلافات بين غانتس وكوفاي بشأن تعيين بديل للأخير
12	17. أورباخ يضع شروطاً تعجيزية لعودته للتصويت مع الائتلاف الحكومي الإسرائيلي
12	18. مسؤول إسرائيلي: لو كانت لدي كبسة زر لإخفاء العرب لضغطها
13	19. "إسرائيل" تنفذ أول مهمة أمنية فوق حقل "كاريش"
13	20. وزارة القضاء الإسرائيلية: لن تكون صناديق اقتراع بالمستوطنات بدون قانون الأبارتهايد
13	21. أصوات يسارية تهدد بقتل عضو الكنيست غيداء زعبي
<u>الأرض، الشعب:</u>	
13	22. عشرات المستوطنين يقتحمون باحات الأقصى

14	23. تقرير: الاحتلال الاحتلال قتل 5,418 فلسطينيا بغزة خلال 15 عاما
14	24. إصابة عشرات المقدسيين في مواجهات مع الاحتلال في سلوان
15	25. الاحتلال يسمح لـ40 من أهالي أسرى غزة بزيارة أبنائهم في "نفحة"
15	26. اعتصام فلسطيني أمام مقر اجتماع "اللجنة الاستشارية" لـ"الأونروا" في بيروت
	مصر:
15	27. السيسي يستقبل وزيرة الطاقة الإسرائيلية لبحث تصدير الغاز لأوروبا
	لبنان:
16	28. لبنان يقدم عرضاً جديداً لترسيم الحدود البحرية مع "إسرائيل"
	عربي، إسلامي:
16	29. الدول المضيفة للاجئين الفلسطينيين تبحث مع لازاريني تعزيز خدمات الأونروا
16	30. الكويت تطالب بموقف دولي واضح لإدانة الانتهاكات الإسرائيلية المتكررة
17	31. المغرب يكّرم قتلى عملية ميونيخ الإسرائيليين: مباريات مصارعة في كيان العدو
	دولي:
17	32. لازاريني: لن نسمح بنقل مهام الأونروا لأي طرف
18	33. بايدن يزور فلسطين والسعودية و"إسرائيل" وسيشارك بين 13 و16 تموز/ يوليو المقبل
18	34. الرئيس القبرصي: موقفنا ثابت من ضرورة إحلال السلام وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة
18	35. الاتحاد الأوروبي يتّجه إلى "إسرائيل" رداً على "الابتزاز" الروسي
19	36. واشنطن تتوقع قدرة إيران على امتلاك قنبلة نووية خلال أسابيع وتتعهد بأمن "إسرائيل"
19	37. "رايتس ووتش": "إسرائيل" حولت غزة إلى سجن في الهواء الطلق
	حوارات ومقالات
19	38. تحرير فلسطين ضروري وممكن وقريب.. خطوات مهمة على الطريق... سري سمور
24	39. إلى متى تأجلت معركة سيف القدس؟2... د. فايز أبو شمالة
26	40. إلى بايدن قبل الزيارة.. لا شريك فلسطينياً اليوم لأي تسوية... زلمان شوفال

١. ربط استمرارها بالانتخابات والوضع السياسي... الاتحاد الأوروبي يستأنف مساعداته للسلطة الفلسطينية

وافقت المفوضية الأوروبية، يوم الثلاثاء، على حزمة مساعدات جديدة لفلسطين بقيمة 8.224 مليون يورو. وقالت المفوضية في بيان لها، ستدعم حزمة المساعدات الجديدة هذه السلطة الفلسطينية والمشاريع الحيوية في الأراضي الفلسطينية المحتلة، تضاف إلى 92 مليون يورو قدمت سابقاً لدعم الأونروا، وبذلك يصل إجمالي مساعدات الاتحاد الأوروبي للفلسطينيين ضمن موازنة عام 2021 إلى 317 مليون يورو، وهذا لا يشمل 25 مليون يورو إضافية من المساعدات الإنسانية التي تم الإعلان عنها في شهر أيار.

وأضافت: تشمل هذه الحزمة مخصصاً بقيمة 145.35 مليون يورو لدعم السلطة الفلسطينية في دفع رواتب موظفي الخدمة المدنية، والمخصصات الاجتماعية للأسر الفقيرة، وفاتورة التحويلات إلى مستشفيات القدس الشرقية، وشراء لقاحات كورونا المصرح بها من قبل وكالة الاتحاد الأوروبي للأدوية.

وأشارت إلى أنه في إطار مرفق الغذاء والسمود في الاتحاد الأوروبي لدعم شركائنا في الجوار الجنوبي، تم إضافة 10 ملايين يورو إلى بند المخصصات الاجتماعية بحيث ستصل قيمتها بالتالي إلى 50 مليون يورو بالمجمل.

وقالت: سيهدف هذا الدعم الإضافي إلى معالجة آثار ارتفاع أسعار المواد الغذائية والسلع في فلسطين، وبالتالي المساعدة في التخفيف من تأثير الحرب الروسية ضد أوكرانيا. كجزء من هذا المخصص تم رصد 13 مليون يورو لدفع جزء من فاتورة التحويلات إلى مستشفيات القدس الشرقية. وأضافت: سيهدف برنامج محدد بقيمة 36 مليون يورو، للفترة 2021-2023، إلى تحسين الظروف المعيشية في القدس الشرقية من أجل الاستجابة للتدهور المستمر في الأوضاع الاجتماعية والسياسية والاقتصادية، فيما تم تخصيص 30.5 مليون يورو لتنمية القطاع الخاص، بهدف تعزيز التنمية الاقتصادية المستدامة في الأراضي الفلسطينية المحتلة وتقليل الاعتماد على المساعدات.

وتابعت: سيؤدي هذا الدعم إلى نهج شامل لتعزيز التنمية الاقتصادية المستدامة ودعم التحول الرقمي وتنويع التجارة والابتكار، وبالتالي تعزيز الاقتصاد. كما سيساهم في جهود التعافي الاقتصادي في غزة، ولا سيما دعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة ومتناهية الصغر، وإعادة اعمار جزء من البنية التحتية الاقتصادية المتضررة هناك.

ولفت إلى أنه خصص في هذه الحزمة 10 ملايين يورو لمشروعين كبيرين للبنية التحتية في غزة يشكلان جزءاً من المشاريع الرئيسية للاتحاد الأوروبي في إطار خطة الاتحاد الأوروبي الاقتصادية والاستثمارية للجوار الجنوبي: خط أنابيب الغاز لغزة والاعمال المتعلقة بمحطة تحلية المياه المركزية في غزة.

وأشار إلى أنه تم رصد 3 ملايين يورو لتعزيز السياسات والقوانين المستجيبة للنوع الاجتماعي في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

بعد لقائه مع رئيس الوزراء الفلسطيني، قال ممثل الاتحاد الأوروبي، سفين كون فون بورغسدورف، "يجدد الاتحاد الأوروبي التزامه الملموس تجاه الفلسطينيين، ومن خلال هذه الحزمة، سيدعم الاتحاد الأوروبي السلطة الفلسطينية في توفير الخدمات الأساسية لمواطنيها".

وتابع: هذه خطوات ملموسة على الأرض يمكن أن تحسن حياة الشعب الفلسطيني، إلا أنها لن تكون مستدامة ولن تكون كافية في غياب تغييرات سياسية أساسية وحاسمة.

وشدد على أنه لا غنى عن انتخابات وطنية ديموقراطية لتشكيل حكومة تمثل كل الأرض الفلسطينية المحتلة وتكون خاضعة للمساءلة امام كل مواطنيها.

وقال: هذه الانتخابات لن تساهم فقط في استئناف عملية سياسية ذات مغزى، بل ستمهد الطريق لدولة فلسطينية ديموقراطية متواصلة جغرافيا وقابلة للحياة وذات سيادة من أجل أمن وسلام الجميع.

القدس، القدس، 2022/6/14

٢. عباس: سنتخذ ما يلزم من إجراءات قانونية لحماية مصالح شعبنا ووقف جرائم الاحتلال

نيقوسيا: قال رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، إن "القيادة الفلسطينية ستضطر لاتخاذ ما يلزم من إجراءات قانونية لحماية مصالح شعبنا، ومن أجل وضع حد لجرائم الاحتلال التي وصلت لحد لا يمكن قبوله".

وأضاف خلال مؤتمر صحفي مع رئيس قبرص نيكوس أنستاسياديس، بمدينة نيقوسيا، إن الوضع الحالي لا يمكن السكوت عنه أو تحمله، في ظل غياب الأفق السياسي، والحماية الدولية لشعبنا الفلسطيني، وسنواصل إجراء الاتصالات من أجل حشد الدعم الدولي لمواجهة هذه التحديات الخطيرة واتخاذ إجراءات رادعة وعدم الكيل بمكيالين، وسنضطر إلى أن نتخذ ما يلزم من إجراءات قانونية، تحمي مصالح شعبنا، من أجل وضع حد لجرائم الاحتلال التي وصلت لحد لا يمكن قبوله. كما استقبل عباس، في مقر إقامته، كلا من الأمين العام لحزب "أكيل" ستيفانوس ستيفانو، ورئيس حزب التجمع الديمقراطي القبرصي افيروف نيوفيتو. ورئيس حزب "ديكو" نيكولاس بابادوبولوس.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/6/14

٣. الحسيني: الاحتلال يخطط لمصادرة نحو 350 دونماً من أراضي الوقف في القدس

القدس: كشف المهندس عدنان الحسيني، رئيس دائرة القدس في منظمة التحرير الفلسطينية، النقاب عن مخطط إسرائيلي لمصادرة وتسجيل نحو 350 دونماً من أراضي الوقف الإسلامي في القدس الشرقية المحتلة. وقال الحسيني في بيان: "تسعى سلطات الاحتلال الإسرائيلي إلى مصادرة وتسجيل نحو 350 دونماً من أراضي الوقف الإسلامي في القدس والمحتكرة لصالح قبور اليهود". وعلم أن الحديث يدور عن أراض قريبة من البلدة القديمة بين جبل الزيتون وسور البلدة القديمة. وحذر الحسيني من الإعلان الذي نشرته بلدية الاحتلال بشأن المصادقة على المخطط الهيكلي التفصيلي لمشروع سوق الجمعة في الزاوية الشرقية من سور البلدة القديمة وذلك بهدف إقامة منتزه سياحي حول أسوار البلدة العتيقة على مساحة أربعة دونمات ونصف الدونم، والتي هي جزء لا يتجزأ من المقبرة اليوسفية والتي باتت تضيق بالقبور وبأمس الحاجة إلى التوسيع.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/6/14

٤. اشتية يدعو أوروبا لوضع ثقلها الاقتصادي خلف موقفها السياسي

رام الله: بحث رئيس الوزراء محمد اشتية، الثلاثاء برام الله، مع رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لين، الملف السياسي، والدعم الأوروبي لفلسطين، وسبل العمل المشترك من أجل التصدي لتبعات الحرب في أوكرانيا على الأمن الغذائي والطاقة، وذلك بحضور ممثل الاتحاد الأوروبي في فلسطين سفين كون فون بورغسدورف. وقال رئيس الوزراء، في تصريح صحفي سبق الاجتماع: "أوروبا جارة فلسطين في البحر الأبيض المتوسط، ونحن شركاء في أمن المتوسط والغاز فيه". ودعا

رئيس الوزراء أوروبا لوضع ثقلها الاقتصادي وعلاقتها مع إسرائيل من أجل وقف إجراءات تدمير حل الدولتين.

وقال: "أوروبا شريك للسلام والعدل في المنطقة، ووقفت مع القانون الدولي والشرعية الدولية وحقوق الإنسان والديمقراطية، ووقفت معنا من أجل الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني منذ إعلان البندقية عام 1980 حتى اليوم. واليوم نحن بحاجة الى مبادرة سياسية من أجل إنهاء الاحتلال، ووقف الاستيطان وحماية المقدسات". وتابع: "أوروبا أهم متبرع لفلسطين الآن، سواء كانت الدول الأعضاء أو المفوضية".

وأضاف: "أشكر أوروبا على استئناف الدعم بدون شروط، وعلى ما قدمته وما سوف تقدمه لنا من مساعدات نحن بحاجة للحفاظ على المؤسسة الفلسطينية المدنية والأمنية، والمساعدات الأوروبية تشمل مختلف القطاعات، في البنية التحتية في الضفة وغزة ومناطق (ج) والقدس. ودعا رئيس الوزراء أوروبا إلى الضغط على إسرائيل لتمكيننا من إجراء الانتخابات بما يشمل القدس.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/6/14

٥. أمن السلطة الفلسطينية يعتدي على طلاب ومدرسين في جامعة النجاح

أحمد صقر: اعتدت عناصر تابعة لأجهزة أمن السلطة الفلسطينية بالضفة الغربية المحتلة، على مشاركين في اعتصام طلابي داخل جامعة النجاح الوطنية في مدينة نابلس بالضفة. وكشفت مقاطع فيديو، عن مشاركة عناصر أمنية مسلحة بلباس مدني في فض الاعتصام السلمي بالقوة وإطلاق الرصاص ورش غاز الفلفل، وملاحقة المشاركين والهرولة خلفهم في الشارع بالتزامن مع إطلاق النار عليهم، ما أدى إلى إصابة العديد من الطلاب بجروح مختلفة.

موقع عربي21، 2022/6/14

٦. حماس تستنكر اختلاق السلطة "أكاذيب" ضد المعتقلين السياسيين

أكدت حركة حماس أنّ تصعيد أجهزة أمن السلطة لجرائم الاعتقال السياسي وملاحقة المواطنين على خلفية الرأي السياسي أو مقاومة الاحتلال، وما يصاحب الاعتقال من تعذيب وحشي ومعاملة غير إنسانية وحاطة بالكرامة للمعتقلين وذويهم في الضفة الغربية المحتلة، هو سلوك غير وطني ووصمة عار على جبين السلطة.

واستتكرت حركة حماس في تصريح صحفي الثلاثاء، أسلوب أجهزة أمن السلطة الرخيص في اختلاق الأكاذيب والروايات المفبركة ضد المعتقلين، لأهداف مفضوحة لن تنطلي على شعبنا، محملة قيادة السلطة المنتفذة المسؤولية الكاملة عن هذه الانتهاكات المستمرة، ونطالبها بالإفراج الفوري عن المعتقلين كافة.

وأكدت الحركة أن إعداد المقاومة وسلاحها موجه فقط صوب الاحتلال بهدف الدفاع عن شعبنا واستعادة حقوقه المسلوبة، مشيرة إلى أن التنسيق والتعاون الأمني مع الاحتلال هو جريمة وطعنة مسمومة في ظهر شعبنا ونضاله من أجل الحرية والاستقلال، داعية القوى والفصائل إلى الوقوف في وجه محاولات تأزيم الساحة الفلسطينية الموحدة في مواجهة الاحتلال.

موقع حركة حماس، 2022/6/14

٧. فصائل فلسطينية تدين الاعتداء على طلبة جامعة النجاح في نابلس

نابلس: قالت حركة "حماس"، يوم الثلاثاء، إن "الاعتداء الإجرامي الذي نفذه أمن جامعة النجاح، بحق الطلاب والطالبات خلال وقفهم السلمية، هو بلطجة مرفوضة ومدانة، تتحمل مسؤوليته إدارة الجامعة، التي أعلنت موقفًا منحازًا ضد القانون والعمل الطلابي الحر". وأكدت في بيان، على "ضرورة محاسبة المحرضين والمتورطين في جريمة الاعتداء على الطلبة، والساعين إلى تنفيذ أجندة أمنية توتيرية خارجة عن قيم شعبنا والبعيدة كل البعد عن المصالح الطلابية والوطنية"، وفق تعبيرها. من جهة أخرى، دانت حركة "الجهاد"، "الاعتداء العنيف الذي قام به عناصر أمن جامعة النجاح بمدينة نابلس (وسط الضفة)، من قمع للحراك الطلابي الداعي لإقامة حياة جامعية آمنة". وطالب المتحدث الرسمي باسم الحركة في الضفة الغربية، طارق عز الدين، في تصريح، بـ"وقف حالة العريضة التي يمارسها أمن الجامعة، والتي طالت الأستاذ الدكتور ناصر الدين الشاعر وطرده من الجامعة، وإصابة عدد من الطلبة والطالبات بإصابات وجراح مختلفة".

في سياق متصل، قالت "الجبهة الديمقراطية، إن "الأوان قد آن لوضع حد لممارسات أمن جامعة النجاح القمعية بحق الحركة الطلابية، والتي فاقت حد التصور وتعدت كل الخطوط الحمراء". ودعت الكتل الطلابية "للتوحد وحرص الصفوف في مواجهة سياسة الجامعة وأمنها، الذي لا يعير احترامًا لحرمة الجامعة ولا لحرمة الدم الفلسطيني" على حد تعبيرها.

من جهتها، دانت الجبهة الشعبية اعتداء أمن جامعة النجاح الوطنية بمدينة نابلس على احتجاج سلمي نظمه عدد من الطلاب والأكاديميين. ووصفت "الشعبية"، في بيان الاعتداء "بالبلطجة التي جرى تشريعها وتمهيدها والتغطية عليها من قبل إدارة الجامعة". واعتبرت "الشعبية" أن "ما جرى اليوم

وفي الأيام السابقة من أحداث في جامعة النجاح أمر مخجل، تتحمل إدارة الجامعة مسؤوليته، في ضوء قراراتها المجحفة بحق عدد من الطلاب ومساواتها الضحية بالمعتدي، فضلاً عن طريقة تعاملها مع احتجاجات الطلبة بطريقة سيئة".

قدس برس، 2022/6/14

٨. مشعل: الراحل "شلح" نقل حركة الجهاد نقلة نوعية وكان حريصاً على الوحدة وانتهاء الانقسام

غزة: أكد خالد مشعل، رئيس إقليم الخارج في حركة حماس، في كلمة لمشعل خلال حفل في مدينة غزة إن الأمين العام السابق لحركة الجهاد الإسلامي الدكتور رمضان شلح، نقل الجهاد نقلة نوعية استلمها من الدكتور المؤسس فتحي الشقاقي، وسار بها مرتقياً إلى الأعلى متقدماً إلى الأمام، ومرسماً الجذور في الأرض وترك بصمته عليها وترك لها موقعا مثيرا في الساحة الفلسطينية والعربية والإسلامية ثم سلمها إلى حبيبه الأستاذ زياد النخالة. وأضاف مشعل: نفتقد الدكتور أبا عبد الله السياسي صاحب البوصلة الواضحة، صاحب الاستقامة السياسية.. نعم كان يدور الزوايا ولكن على منهج أصيل لا يبيع ولا يشتري لا يهادن، يبحث عن المخارج التي تخدم المصلحة الوطنية وفق رؤية سياسية تتحاز إلى الشعب وإلى الحقوق والثوابت الوطنية". وتابع بالقول: أبو عبد الله لم يشارك في انتخابات المجلس التشريعي وكان له موقف من ذلك ولكنه كان قريبا من المصلحة الوطنية وكان حريصاً على الوحدة الوطنية وإنهاء الانقسام.

وكالة سما الإخبارية، 2022/6/14

٩. الاحتلال يعتقل مطارداً من الجهاد في نابلس

نابلس: اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، مساء الثلاثاء، المطارد أيمن توفيق مرشود (21 عاماً)، وهو أحد كوادر حركة "الجهاد" في مخيم بلاطة بنابلس، شمال الضفة الغربية المحتلة. ويشار إلى أن "مرشود" نجح بالإفلات من عدة محاولات اعتقال، وتعرض لتهديد مباشر عبر اتصال ضابط مخابرات الاحتلال في منطقته به وبعائلته. والأسير "مرشود"، أسير محرر أمضى في سجون الاحتلال 11 شهراً، بين تموز/ يوليو 2020 و حزيران/ يونيو 2021.

قدس برس، 2022/6/14

١٠. فتح: عودة الدعم الأوروبي وإسقاط الاشتراطات فشل للتحريض الإسرائيلي ضد السلطة

رام الله: رحبت حركة فتح بعودة الدعم المالي الأوروبي غير المشروط لدولة فلسطين بعد انتهاء عملية التصويت بين الدول الأوروبية على عودة هذا الدعم وإسقاط الاشتراطات التي رفعتها بعض الأطراف بزعم التحريض في المناهج الفلسطينية ضد إسرائيل. ودعا الناطق باسم حركة فتح جمال نزال، إلى اتخاذ هذه المناسبة لضم الأذان الأوروبية عن المزاعم الإسرائيلية وتحريض إسرائيل على السلطة الوطنية بشكل مستمر من أجل تجفيف منابع الدعم الدولي لها في مسعى احتلالي كره للضغط على السلطة الوطنية كي تتخلى عن الثوابت الوطنية والتوجهات الوطنية في المنهج الفلسطيني.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/6/14

١١. الضفة الغربية: اشتباكات مسلحة مع الاحتلال واعتقال 12 فلسطينياً

شنت قوات الاحتلال الإسرائيلي، اليوم، حملة مدامات ونفتيشات واسعة في مناطق مختلفة بالضفة الغربية المحتلة، اندلعت على إثرها مواجهات واشتباكات في بعض المناطق، قبل اعتقال عددٍ من الفلسطينيين. فقد اندلعت مواجهات في أكثر من منطقة أولها نابلس، بين جنود الاحتلال وشبان فلسطينيين مسلحين، أسفرت عن إصابة فلسطينيين اثنين على الأقل بالرصاص الحي، وعدد آخر بالاختناق بفعل إطلاق قنابل الغاز من قبل جنود الاحتلال. وفي محافظة نابلس، اعتقلت قوات الاحتلال عبد الرحمن استيتة عقب اقتحام منزل عائلته في منطقة نابلس الجديدة، حيث شهدت المدينة مواجهات واشتباكات مسلحة، إلى جانب مناطق أخرى من المحافظة منها حلة العامود التي أصيب بها شابين بشظايا رصاص حي، واندلعت فيها أيضاً اشتباكات ومواجهات.

الأخبار، بيروت، 2022/6/14

١٢. بينيت: زيارة بايدن ستكشف عن خطوات لتعزيز اندماج "إسرائيل" في المنطقة

قال رئيس الحكومة الإسرائيلية، نفتالي بينيت، إن زيارة الرئيس الأميركي، جو بايدن، إلى المنطقة، "ستكشف عن خطوات أميركية لتعزيز اندماج إسرائيل في الشرق الأوسط"، مشيراً إلى "اتفاقيات لتعزيز التعاون الأمني"، شاكرًا بايدن على "جهوده في تعزيز مصالح إسرائيل مع السعودية"، وذلك في ظل الحديث عن مساعي واشنطن لتشكيل حلف دفاعي لمواجهة إيران، يضم إسرائيل والأردن ومصر والعراق إلى جانب دول مجلس التعاون الخليجي الست.

عرب 48، 2022/6/14

١٣. لمواجهة إيران... "إسرائيل" تدعو لتشكيل "قوة إقليمية" بقيادة واشنطن

دعا وزير الدفاع الإسرائيلي يوم (الثلاثاء) إلى تشكيل «قوة إقليمية» بقيادة أميركية ضد إيران وتشمل الدول العربية المتحالفة مع واشنطن، وفقاً لوكالة «رويترز». ونقل مكتب بيني غانتس عنه قوله في خطاب إن مثل هذا التعاون «من شأنه أن يعزز قوة جميع الأطراف المعنية»، مشيراً إلى دول الخليج العربية التي اقتربت أكثر من إسرائيل في إطار حملة دبلوماسية برعاية الولايات المتحدة عام 2020، وكذلك مصر والأردن.

الشرق الأوسط أونلاين، 2022/6/14

١٤. مشروع قانون جديد لتطبيق السيادة الإسرائيلية على الضفة الغربية

ذكرت القناة العبرية السابعة، أن أعضاء من الكنيست الإسرائيلي بينهم أوريت ستروك، وبتسلئيل سموتريتش، سيقدمون إلى اللجنة الوزارية لشؤون التشريع، يوم الأحد المقبل، مشروع قانون لتطبيق السيادة على الضفة الغربية. وبحسب القناة، فإنه في حال تم الموافقة على مشروع القانون في اللجنة، فإنه سيتم عرضه على الكنيست للتصويت عليه. وقالت مصادر حزبية للقناة العبرية، إن مشروع قانون تطبيق السيادة سيلغي الحاجة إلى تمديد صلاحيات أنظمة الطوارئ.

القدس، القدس، 2022/6/15

١٥. غانتس يسعى لاستباق سقوط الحكومة لتعيين رئيس لأركان الجيش الإسرائيلي

يسعى وزير الأمن الإسرائيلي، بيني غانتس، إلى تعيين رئيس لأركان الجيش الإسرائيلي في الفترة القريبة، بهدف استباق سقوط الحكومة المتوقع، علماً أن ولاية رئيس أركان الجيش الحالي، أفيغ كوخافي، ستنتهي في كانون الثاني/يناير المقبل. وذكرت وسائل إعلام إسرائيلية أن غانتس سيتوجه إلى ثلاثة جنرالات كمرشحين للمنصب، هم أيال زامير ويوئيل ستريك وهيرتسي هليفي. والأخير هو المرشح المفضل لدى غانتس اتولي المنصب، حسبما ذكرت صحيفة "يديعوت أحرونوت" اليوم، الثلاثاء. وكان الإعلان عن تعيين رئيس هيئة الأركان العامة يتم قبل شهرين أو ثلاثة من بدء ولايته.

عرب 48، 2022/6/14

١٦. صحيفة عبرية: خلافات بين غانتس وكوخافي بشأن تعيين بديل للأخير

ذكر موقع صحيفة يسرائيل هيوم العبرية، مساء اليوم الثلاثاء، أن هناك خلافات بين وزير الجيش الإسرائيلي بيني غانتس، ورئيس أركان قواته أفيف كوخافي، بشأن تعيين بديل للأخير مع انتهاء مهمته.

وبحسب الموقع، فإن كوخافي غير راضٍ عن بدء غانتس عقد اجتماعات لتعيين رئيس أركان جديد في الأيام المقبلة، وأنه يحاول إقناع الأخير بتأجيل هذه الخطوة قدر الإمكان. ووفقاً للموقع، فإن كوخافي يخشى أنه سيصبح "رئيس أركان أعرج"، مما يعني أن الجيش سينحاز إلى رغبات خليفته.

القدس، القدس، 2022/6/14

١٧. أورباخ يضع شروطاً تعجيزية لعودته للتصويت مع الائتلاف الحكومي الإسرائيلي

يضع نير أورباخ من حزب يمينا الذي يتزعمه رئيس الحكومة الإسرائيلية نفتالي بينيت، شروطاً تعجيزية من أجل عودته إلى الائتلاف الحكومي لاستعادة أغلبيته في الكنيست. وبحسب هيئة البث الإسرائيلية العامة الناطقة بالعربية، فإنه أورباخ قرر عدم حضور جلسات الكنيست مطلقاً لعدة أيام وسيخرج في عطلة، ولن يصوت في أي مشاريع قوانين، كما أنه لن يجري لقاءات مع بيني خلال الأيام المقبلة. ووفقاً للهيئة، فإن هذا لن يساهم في استقرار الائتلاف الحكومي الذي يضم حالياً 56 عضواً فقط في الكنيست، وأنه يتوقع بأن يمنى بسلسلة من الهزائم النيابية في الكنيست خلال عرض عدة مشاريع قوانين.

القدس، القدس، 2022/6/15

١٨. مسؤول إسرائيلي: لو كانت لدي كبسة زر لإخفاء العرب لضغطها

قال نائب وزير الشؤون الدينية في الحكومة الإسرائيلية، متان كهانا، إنه يعتقد أن آفاق تحقيق السلام مع الفلسطينيين غير ممكنة في المستقبل القريب، مضيفاً، "لو كان هناك زر لإخفاء العرب من هنا، كنت سأضغط عليه"، وذلك بحسب ما أفادت به الإذاعة الإسرائيلية الرسمية "كان"، أمس.

الأيام، رام الله، 2022/6/15

١٩. "إسرائيل" تنفذ أول مهمة أمنية فوق حقل «كاريش»

أفادت الوكالة «المركزية» اللبنانية بأن المروحيات التابعة للقوات الجوية الإسرائيلية، التي تديرها البحرية، انطلقت ليل أمس (الاثنين)، ولأول مرة، للقيام بدورية ومهمة أمنية في حقل «كاريش» الواقع داخل المنطقة البحرية المتنازع عليها مع لبنان. ونقلت الوكالة عن وسائل إعلام إسرائيلية أن المهمة الأمنية تأتي ضمن عملية النظام الدفاعي لتشغيل الحفارة التي وصلت الأسبوع الماضي إلى نقطة الحفر.

الشرق الأوسط أونلاين، 2022/6/14

٢٠. وزارة القضاء الإسرائيلية: لن تكون صناديق اقتراع بالمستوطنات بدون قانون الأبارتهايد

أبلغت وزارة القضاء الإسرائيلية أعضاء كنيسة في الائتلاف والمعارضة، مؤخراً، بأنه لن يكون بإمكان المستوطنين في الضفة الغربية التصويت في الانتخابات العامة للكنيسة في صناديق اقتراع في المستوطنات، وإنما في صناديق اقتراع داخل إسرائيل فقط، وذلك إثر عدم تمكن الائتلاف من المصادقة على تمديد قانون الأبارتهايد، الذي يفرض القوانين الإسرائيلية على المستوطنات، لدى التصويت عليه في الكنيسة، الأسبوع الماضي.

عرب 48، 2022/6/14

٢١. أصوات يسارية تهدد بقتل عضو الكنيسة غيداء زعبي

أعلنت عضو الكنيسة (البرلمان الإسرائيلي) عن حزب ميرتس اليساري، غيداء زعبي، أمس الثلاثاء، أنها تتعرض لتحريض دموي بسبب مواقفها السياسية وليس فقط من اليمين، بل من قوى معودة أيضاً على اليسار.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/6/15

٢٢. عشرات المستوطنين يقتحمون باحات الأقصى

القدس المحتلة: اقتحم عشرات المستوطنين، صباح الأربعاء، باحات المسجد الأقصى المبارك، بحماية مشددة من قبل شرطة الاحتلال الإسرائيلي. وأفادت مصادر محلية أن "عشرات المستوطنين

اقتحموا المسجد الأقصى على شكل مجموعات متتالية من جهة باب المغاربة، ونفذوا جولات استفزازية في باحاته".

قدس برس، 2022/6/14

٢٣. تقرير: الاحتلال قتل 5,418 فلسطينياً بغزة خلال 15 عاماً

كشف مركز حقوقي فلسطيني، الثلاثاء، حصيلة الشهداء الذين قتلهم الاحتلال الإسرائيلي في غزة خلال عدوانه المتواصل على مدار 15 عاماً. وقال مركز الميزان لحقوق الإنسان، في تقرير له بعنوان "غزة مكان غير صالح للحياة"، إن الاحتلال قتل 5,418 فلسطينياً بغزة من بين القتلى 23 بالمئة من الأطفال، و9 بالمئة من السيدات، فضلاً عن إصابة آلاف المدنيين بجراح مختلفة". وأوضح المركز أن الاحتلال الإسرائيلي دمر خلال الأعوام الـ15 الماضية، نحو 3,118 منشأة تجارية و557 مصنعا و2,237 مركبة فضلاً عن تدمير 12 ألفاً و631 وحدة سكنية بشكل كلي، وأكثر من 41 ألف وحدة سكنية بشكل جزئي. وذكر أن قوات الاحتلال حوّلت "معايير غزة لمصيدة للإيقاع بالفلسطينيين، حيث اعتقلت 204 فلسطينيين أثناء مرورهم عبر حاجز بيت حانون (إيرز)".

وبيّن المركز أن الاحتلال وضع قيوداً على المرضى للحصول على تصريح للعلاج في المستشفيات خارج القطاع، حيث رفض نحو 30 بالمئة من الطلبات المقدمة في هذا الإطار. وأشار إلى أن القيود المفروضة على حركة المرضى تسببت بوفاة 72 فلسطينياً، من بينهم 10 أطفال و25 سيدة.

موقع عربي، 21، 2022/6/14

٢٤. إصابة عشرات المقدسيين في مواجهات مع الاحتلال في سلوان

القدس المحتلة: أصيب عشرات المقدسيين خلال مواجهات مع قوات الاحتلال الإسرائيلي في بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى. وفي التفاصيل أفادت جمعية الأمل للخدمات الصحية في حديث صحفي أن مواجهات اندلعت في سلوان أسفرت عن إصابة 66 مقدسياً بينهم أطفال ونساء. وأضافت أن الاحتلال أصاب 55 شخصاً بالاختناق، وستة بالرصاص المطاطي، وخمسة بقنابل الصوت، لافتة إلى إصابة مسعفين خلال تقديم العلاج للمصابين في سلوان. واندلعت المواجهات العنيفة بين قوات الاحتلال والشبان المقدسيين في حي بطن الهوى في بلدة سلوان، عقب اعتداءات نفذتها القوات والمستوطنون في الحي.

وفي وقت سابق أبعدت قوات الاحتلال سيدتين مقدسيتين عن المسجد الأقصى لستة أسابيع، هما المقدسية نفيسة خويص بعد إبعادها سابقاً عنه لمدة أسبوع، كما أبعدت رائدة الخليلي عن المسجد لمدة 5 شهور.

القدس العربي، لندن، 2022/6/14

٢٥. الاحتلال يسمح لـ40 من أهالي أسرى غزة بزيارة أبنائهم في "نفحة"

غزة: تمكن العشرات من أهالي الأسرى الفلسطينيين من قطاع غزة الثلاثاء، من زيارة أبنائهم في أحد سجون الاحتلال الإسرائيلي. وقالت الناطقة باسم اللجنة الدولية للصليب الأحمر، سهير زقوت، في تصريح مقتضب تلقته "قدس برس"، إن "40 من أهالي المعتقلين الفلسطينيين توجهوا صباح اليوم إلى سجن نفحة الصحراوي لزيارة 27 معتقلاً من غزة، ضمن برنامج الزيارات الذي تنظمه اللجنة الدولية".

قدس برس، 2022/6/14

٢٦. اعتصام فلسطيني أمام مقر اجتماع "اللجنة الاستشارية" لـ"الأونروا" في بيروت

بيروت - مازن كريم: نظمت "هيئة العمل الفلسطيني المشترك" في لبنان، يوم الثلاثاء، اعتصاماً، في مدينة بيروت، رفضاً "لتفويض بديل عن وكالة الأونروا، أو تقليص خدماتها". وشارك في الاعتصام، الذي أقيم أمام "فندق الموفنيك" (مقر الاجتماع الاستشاري لوكالة الأونروا المنعقد في بيروت)، تحت عنوان "كلمتنا واحدة - مطالبنا واحدة"، المئات من اللاجئين الفلسطينيين، رافعين لافتات، تطالب الوكالة الدولية، بضرورة "إعلان حالة الطوارئ لإغاثة الفلسطينيين المهجرين من ديارهم، ورفض تقليص الخدمات، باعتبارها مؤامرة وليس أزمة".

قدس برس، 2022/6/14

٢٧. السيسي يستقبل وزيرة الطاقة الإسرائيلية لبحث تصدير الغاز لأوروبا

محمود مجادلة: ذكر تقرير إسرائيلي، مساء الثلاثاء، أن الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي، يستقبل وزيرة الطاقة الإسرائيلية، كارين إلهرار، في العاصمة المصرية القاهرة، لبحث بيع إسرائيل الغاز لأوروبا عن طريق مصر. وأفاد التقرير الذي أوردته هيئة البث الإسرائيلي ("كان 11")، بأن اللقاء سيعقد يوم، الأربعاء، خلال زيارة ستلنقي خلالها إلهرار مع عدد من المسؤولين المصريين للتباحث في هذا الملف.

عرب 48، 2022/6/14

٢٨. لبنان يقدم عرضاً جديداً لترسيم الحدود البحرية مع "إسرائيل"

بيروت: قدّم لبنان، يوم الثلاثاء، للوسيط الأميركي أموس هوكشتاين عرضاً جديداً لترسيم الحدود البحرية مع إسرائيل، وفق ما قال مسؤول لبناني لوكالة الصحافة الفرنسية، يستثني حقل كاريش الذي اعتبرت بيروت في وقت سابق أن أجزاء منه تقع في منطقة متنازع عليها. وقال المسؤول المواكب للاجتماعات التي عقدها هوكشتاين في بيروت منذ وصوله الإثنين: «اقترحنا زيادة المساحة البحرية من 860 كيلومتراً مربعاً إلى حوالي 1,200». وتشمل هذه المساحة حقل قانا الذي يمر به الخط 23، بينما تستثني حقل كاريش. وأضاف: «نحن بالأساس نريد حقل قانا كاملاً، وهذا يؤدي إلى تعديل الخط 23».

ويعني هذا عملياً تراجع لبنان عن مطلبه الأخير من دون العودة الى الموقف الأساسي، إذ يقع حقل قانا في منطقة يتقاطع فيها الخط 23 مع الخط الرقم 1، وهو الخط الذي أودعته إسرائيل الأمم المتحدة، ويمتد بعض الشيء أبعد من الخط 23. وسيحمل هوكشتاين الصيغة الجديدة إلى إسرائيل، فإذا وافق الجانب الإسرائيلي على الاقتراح الجديد، من المفترض أن يُصار الى استئناف التفاوض، وفق المصدر ذاته.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/6/14

٢٩. الدول المضيفة للاجئين الفلسطينيين تبحث مع لازاريني تعزيز خدمات الأونروا

بيروت: بحث ممثلو الدول العربية المضيفة للاجئين الفلسطينيين خلال اجتماعهم مع المفوض العام لوكالة "الأونروا" فيليب لازاريني، ما ورد في رسالته الصادرة بتاريخ 2022/4/23 حول "تعزيز وتوسيع الشراكات مع المنظومة الدولية لتقديم خدماتها للاجئين الفلسطينيين نيابة عن الأونروا وبإشرافها"، والتي أثارت حالة من الغضب والقلق في أوساط اللاجئين الفلسطينيين داخل المخيمات الفلسطينية. وأكد ممثلو الدول المضيفة بأن المفوض العام التزم في كلمته أمام أعضاء اللجنة الاستشارية وبناء على طلبهم بأنه لم يقصد في كلمة (بالنيابة عن) بأن تكون بديلاً عن الأونروا، والذي أدى بحسب ممثلو الدول المضيفة بتصويب مسار الشراكات وفق المادة 18 من القرار 302.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/6/14

٣٠. الكويت تطالب بموقف دولي واضح لإدانة الانتهاكات الإسرائيلية المتكررة

الكويت: طالبت دولة الكويت، الثلاثاء، مجلس الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، باتخاذ موقف واضح وصريح لإدانة الانتهاكات المتكررة التي ترتكبها "إسرائيل"، ضد أبناء الشعب الفلسطيني. وأعرب

المندوب الكويتي الدائم لدى الأمم المتحدة والمنظمات الدولية، جمال الغنيم، عن "استنكار بلاده الشديد للسياسة التي تتعامل بها "إسرائيل" مع الهيئات الدولية التابعة للأمم المتحدة، وخاصة آليات حقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية المحتلة، والتي تتسم بعدم التعاون وعرقلة سير أعمال هذه الهيئات، وكأنها فوق القانون الدولي".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2022/6/14

٣١. المغرب يكتم قتل عملية ميونيخ الإسرائيليين: مباريات مصارعة في كيان العدو

أعلن رئيس الاتحاد المغربي للمصارعة، فؤاد مسكوت، في رسالة بعثها إلى الاتحاد الإسرائيلي للمصارعة، مشاركة مصارعين مغاربة في مباريات ستُجرى في كيان العدو، في 25 و26 آب المقبل، بمناسبة إحياء ذكرى 11 رياضياً قُتلوا في عملية ميونيخ، في أيلول عام 1972.

الأخبار، بيروت، 2022/6/14

٣٢. لازاريني: لن نسمح بنقل مهام الأونروا لأي طرف

اجتمع ممثلو الدول العربية المضيفة للاجئين الفلسطينيين مع المفوض العام لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا) المفوض فيليب لازاريني، على هامش اجتماعات اللجنة الاستشارية التي انطلقت أعمالها أمس الثلاثاء في العاصمة اللبنانية بيروت. وبحث اللقاء ما ورد في رسالة لازاريني الصادرة بتاريخ 23 نيسان الماضي، حول تعزيز وتوسيع الشراكات مع المنظومة الدولية لتقديم خدماتها للاجئين الفلسطينيين نيابة عن (الأونروا) وبإشرافها. وقال لازاريني، خلال الاجتماع، «دعوني أن أكون واضحاً، بأن ما ورد في رسالتي المؤرخة بتاريخ 2022/4/23 والتي ذكرت فيها بأن الخدمات يمكن تقديمها عبر وكالات الأمم المتحدة الأخرى لم أقصد في كلمة (بالنيابة عن) التي وردت في كلمتي أن تكون بديلاً عن (الأونروا) وملتزم بما ورد في المادة (18) من قرار تفويض (الأونروا) رقم 302».

وأكد لازاريني، تمسكه بالتفويض الممنوح للوكالة وفق القرار 302 «ولن يسمح بالمساس به ولن يسمح بنقل مهام الوكالة وصلاحياتها لأي منظمة دولية أو لأي طرف آخر».

الدستور، عمان، 2022/6/15

٣٣. بايدن يزور فلسطين والسعودية و"إسرائيل" بين 13 و16 تموز/ يوليو المقبل

واشنطن - وكالات: كشف البيت الأبيض، أمس، عن تفاصيل جولة الرئيس الأميركي جو بايدن في الشرق الأوسط التي سينتقل خلالها في رحلة مباشرة من إسرائيل إلى السعودية. وبعد أسابيع من التكهنات حول جولة بايدن في المنطقة، أعلن البيت الأبيض أن الرئيس الأميركي سيزور بين 13 و16 تموز/ يوليو إسرائيل والأراضي الفلسطينية والسعودية.

الأيام، رام الله، 2022/6/15

٣٤. الرئيس القبرصي: موقفنا ثابت من ضرورة إحلال السلام وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة

قال رئيس جمهورية قبرص نيكوس أناستاسياديس إن زيارة رئيس دولة فلسطين محمود عباس ستزيد من التعاون الثنائي. وأضاف خلال مؤتمر صحفي مع الرئيس عباس، يوم الثلاثاء، في القصر الرئاسي بمدينة نيقوسيا، إن جمهورية قبرص كانت وستستمر في ذات الموقف الثابت من أجل إحلال السلام على أساس حل القضية الفلسطينية بالاعتماد على قرارات مجلس الأمن والأمم المتحدة التي تدعو إلى إنشاء دولة فلسطينية مستقلة وذات سيادة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/6/14

٣٥. الاتحاد الأوروبي يتجه إلى "إسرائيل" ردّاً على "الابتزاز" الروسي

أعلنت رئيسة المفوضية الأوروبية، أورسولا فون دير لاين، في خطاب ألقته في جامعة بن غوريون في النقب، يوم الثلاثاء، أن الاتحاد الأوروبي يريد «تعزيز» تعاونه في مجال الطاقة مع دولة الاحتلال، ردّاً على «ابتزاز» روسيا التي قطعت إمدادات الغاز عن دول أوروبية «انتقاماً» لدعمها لأوكرانيا.

وأشارت إلى «أطول وأعمق كابل طاقة تحت الماء في العالم يربط بين إسرائيل وقبرص واليونان (...)، والثاني هو خط أنابيب غاز وهيدروجين نظيف في شرق البحر الأبيض المتوسط».

وأكدت أن «هذا استثمار في أمن الطاقة في كل من أوروبا وإسرائيل».

وفي هذا الصدد، التقت فون دير لاين، مساء أمس، كلاً من وزير الخارجية الإسرائيلي يائير لابيد، ووزيرة الطاقة كارين الحرّار. من جهته، وصف لابيد إثر اجتماعه بفون دير لاين، العلاقات الثنائية بين الاتحاد الأوروبي والدولة العبرية بـ«الفرصة الاستراتيجية».

الأخبار، بيروت، 2022/6/15

٣٦. واشنطن تتوقع قدرة إيران على امتلاك قنبلة نووية خلال أسابيع وتتعهد بأمن "إسرائيل"

قالت الخارجية الأميركية اليوم الثلاثاء إن إيران يمكن أن تمتلك قنبلة نووية خلال أسابيع، وحذرت الحرس الثوري الإيراني من زعزعة استقرار المنطقة، مشددة على التزامها بأمن إسرائيل. وجاء في بيان للخارجية الأميركية أن "إيران يمكن أن تحصل على قنبلة نووية خلال أسابيع، لذلك نريد العودة المتبادلة للاتفاق النووي".

الجزيرة.نت، 2022/6/14

٣٧. "رايتس ووتش": "إسرائيل" حولت غزة إلى سجن في الهواء الطلق

وصفت منظمة «هيومن رايتس ووتش»، قطاع غزة بعد 15 عاماً على فرض إسرائيل إغلاقاً عليه أعقب سيطرة حماس على القطاع بالقوة، أنه «سجن كبير في الهواء الطلق». واتهمت المنظمة إسرائيل في الذكرى الـ15 للإغلاق الذي فرض عام 2007، بحرمان أكثر من مليوني نسمة من السكان من فرص تحسين حياتهم، ومنعهم من مغادرة القطاع مقيدة بذلك حقوقهم في العمل والتعليم. وطالب عمر شاكر، مدير إسرائيل وفلسطين في المنظمة الدولية، بإنهاء المنع العام للسفر الذي تفرضه تل أبيب على سكان غزة والسماح بحرية تنقل الأشخاص من القطاع وإليه، والاكتفاء، في أقصى الحالات، بالفحص الفردي والتفتيش الجسدي لأغراض أمنية.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/6/15

٣٨. تحرير فلسطين ضروري وممكن وقريب.. خطوات مهمة على الطريق

سري سمور

دون تحرير فلسطين وتصفية الكيان العبري، لن تعيش المنطقة أية نهضة وسيزداد التمزق بكافة مستوياته، ولن يتوقف الأمر على الاكتفاء بالقطريات التي غالبها منتج أوروبي سقته ورعته أميركا،

بل سيتولد عن التمزقات والانقسامات الحالية، مزيد ومزيد أشبه بمتوالية هندسية، لدرجة ربما تعلن بعض العشائر عن دول خاصة بها مع علم وجند وغير ذلك.

وليس ثمة أمل بأن ينصلح الحال على أي صعيد ما دامت إسرائيل موجودة، ولكن ما أقوله يبدو من الصعب إقناع قطاعات وشرائح لا يستهان بحجمها من الناس في المنطقة به، فهناك ممن يرى إسرائيل عدوًا ولكنه لا يراها سببا في معظم مشكلات المنطقة، وهناك من يتجاهل وجود إسرائيل وهمته في قضايا ومسائل أخرى يراها أكثر إلحاحا. وما درى هؤلاء أن إسرائيل سبب الاستبداد، وأنها سبب الفساد المالي والإداري والمشكلات المجتمعية، وارتفاع معدلات الفقر والبطالة، وانتشار التلوث والمشكلات البيئية سببها الحقيقي هو وجود إسرائيل على أرض فلسطين.. لذا لكي تكون الحياة عادية وطبيعية في المنطقة يجب أن تزول إسرائيل. وصول الناس أو لنقل نسبة معقولة منهم إلى هذه القناعات، هو مسمار في نعش إسرائيل، قد يكون الأخير؛ ولذا يجب على من يسعون إلى تحرير فلسطين أن يجعلوا من هذا الهدف (إقناع الناس بهذه الحقيقة) باستخدام مختلف الوسائل.

حملة مخططة ومستمرة لتغيير قناعات الناس

ولحسن الحظ أن الوسائل العصرية تترك مجالا واسعا لهم، كي يقوموا بحملات متواصلة مدروسة بسقف زمني محدد، فالإعلام لم يعد حكرا على فئات سياسية بعينها، وكهنة إعلام الأنظمة في هذا الزمن محل سخرية وغضب بسبب ما يعرضون من ترهات وحماقات، مع كل ما ينفق عليهم من أموال طائلة، وكذلك محاولات (أفيخاي أدري) وغيره من سدنة إعلام الصهاينة.

ويجب توظيف الوسائل العصرية السريعة، فأنا أدرك مثلا أن كلماتي هذه قد يقرأها عدد قليل جدا من الناس بنمعة، وقليل بمرور سريع، مقارنة مع مشاهدة مقطع فيديو قصير بتقنيات احترافية، أو عرض إنفوغراف، أو رسم كاريكاتيري أو ما شابه من الوسائل السريعة المؤثرة خاصة في شريحة الشباب.

مهام المقاومة الفلسطينية

اتفقنا بأن الفلسطينيين ظهرهم مكشوف ولا يمكنهم وحدهم تحرير فلسطين، ولكن مقاومتهم ضرورية وبدونها لا يمكن أن تقوم للأمة قائمة، فوجب دعم وتطوير هذه المقاومة والحفاظ عليها.

وفي ظل الوضع العربي المتردي حاليا فإن مهمة المقاومة الفلسطينية صعبة، ولكنها ليست مستحيلة على صعيد تغيير جذري في الفضاء العربي، فاستمرار المقاومة، التي ستجابه بشراسة ودموية وتكشير عن الأنياب من الجانب الصهيوني، يجب أن تكون نتيجتها وقوف أطراف عربية رسمية (الفعاليات الشعبية وال جماهير مضمونة) ضد الصهيونية علنا، أو على الأقل عدم التحالف معها والكف عن مضايقة الفلسطينيين، وأيضا ذهاب أطراف عربية أخرى إلى نهاية الطريق بعدم التحجج

بالسعي نحو (السلام) أو العمل على وقف (سفك الدماء) والمزاعم الكاذبة بأن ما يجمعهم بالصهاينة من علاقات يصب في صالح القضية الفلسطينية، بل سيقفون علنا وصراحة في المعسكر الصهيوني بلا رتوش، وهذا جيد لمصلحة انكشاف الحقائق وقطع التردد عند قطاعات شعبية لا تزال تتأمل في هؤلاء خيرا.. ومثل هذه الفئة هزيمتها مؤكدة بالسند التاريخي، مهما بلغت من قوة، ومصيرها كمثل مصير جيش أنطوان لحد أو أسوأ.. وكل هذا منوط بتقدم المقاومة الفلسطينية وتصاعدها.

والمقاومة الفلسطينية وأدوارها يمكن أن نقسمها كالتالي مع دور كل قسم في الصمود والتحرير والنكاية بالعدو:

الضفة الغربية والقدس

استمرار الصمود في الأرض، ومناكفة العدو، مع صعوبة الأوضاع بسبب السيطرة الأمنية المعززة بأحدث التقنيات، ولكن مناوشة العدو تربيته وتستنزفه، ولأن القدس والمسجد الأقصى هما أبرز وأهم عامل في الصراع، فإن المقدسيين وفلسطينيين 48، ومعهم أهل الضفة الغربية، أثبتوا وسيثبتون أنهم يفدون المسجد الأقصى بدمائهم بلا تردد أو حسابات، ووجب على المقاومة في غزة، وأيضا في لبنان أن تسندهم في الأزمات، مثلما فعلت غزة العام الماضي في مايو/أيار 2021 في شهر رمضان 1442هـ، وذلك عند خطر تهجير عائلات مثلما كان يحدث لأهالي حي الشيخ جراح، أو ما يخطط له من محاولة انتزاع جزء من المسجد الأقصى أو محاولة تكرار ما جرى في المسجد الإبراهيمي في الخليل، وأن يكون التدخل كما كان العام الماضي بتوجيه إنذار له مطالب محددة آنية. أما في حال ذهب الصهاينة بعيدا (وهذا متوقع ووارد في ظل انفلاتهم السائد) وهدموا المسجد الأقصى سواء بفعل مباشر أو نتيجة الحفريات التي تجري تحته، فلا مناص من حرب مفتوحة لا تخضع لاعتبارات أو تسبقها خطوات كالتالي نتحدث عنها.

قطاع غزة

ما قامت وتقوم به غزة أشبه بمعجزة، بتحويل هذا الشريط الساحلي المكتظ الضيق إلى ما يشبه المعسكر وخوض حروب ومواجهات مستمرة منذ سنوات، ولكن ظل الأمر في نطاق الإستراتيجية الدفاعية، والمرحلة القادمة يجب أن تتحول إلى إستراتيجية هجومية توسعية، ولكن دون مبالغة في الأهداف بأن الهدف هو تحرير كل فلسطين، بل بتطهير منطقة (غلاف غزة) والعمل على الاستحكام فيها والوصول إلى عسقلان والمجدل وخلق واقع جديد أي توسيع قطاع غزة باتجاه الأراضي التي تحتلها إسرائيل، وهذا في حال حدث فإن نتيجته المؤكدة انقلاب الموازين دوليا وإقليميا وفلسطينيا وتولد معادلة جديدة بناء على الواقع الجديد الذي سيكون له ما بعده من نتائج متوقعة وغير متوقعة إيجابيا في خدمة هدف التحرير الشامل.. اختصار ليس مطلوباً من غزة تحرير

فلسطين، بل فقط مناطق محاذية للقطاع ذات أهمية إستراتيجية، وحماية القدس والأقصى من عدوان دراماتيكي كما العام الماضي، وكذلك منع العدو من الاستفراد بجنين أو غيرها بحيث يعيد الأمور إلى نقطة الصفر.

فلسطينيو الداخل

هؤلاء انتصروا في معركة الحفاظ على الهوية، بصمودهم فوق أرضهم، وتمسكهم بما أمكنهم من عادات وتقاليد شعبهم، وعدم ذوبانهم وتحولهم إلى هنود حمر، ولأن إسرائيل كيان عنصري لثيم لم تعمل على دمجهم، فتحولوا إلى ما يمكن أن نسميه (مواطني الدرجة الثانية أو الثالثة) مع أن نسبتهم 21% من مجموع السكان وهم أصحاب الأرض الأصليون، وفوق مصادرة أراضيهم، وتحويل معظمهم إلى مجرد عمال في منظومة الإنتاج الإسرائيلي، أو عاطلين عن العمل ولو حازوا على مستويات تعليم من الجامعات الإسرائيلية نفسها، ومؤخرا نشر الاحتلال في أوساطهم جرائم القتل اليومية، أو شجع عليها وتغاضى عن معالجة جذرية لها، بعدما تبين له أن نشر الأخلاق السيئة في أوساطهم مخطط فاشل في ظل تصاعد الوعي الديني في أوساطهم، فقد سعى لسنوات إلى جعلهم كائنات ليست يهودية في دينها ومكتسباتها، ولكن بلا هوية، وشجع على تقليدهم الإسرائيليين في اللباس والمظهر والسلوك والتعامل ومفردات اللغة العبرية، فحدثت صحوات متتالية بلورت وأبرزت هويتهم العربية والإسلامية.

وهم يعيشون ضائقة اقتصادية كبيرة، صحيح أن وضعهم المادي يبدو أفضل من أهل الضفة وغزة بفرق واضح ولكن هذا ليس المعيار فهم في داخل كيان أسعار السلع والخدمات ومقدار الضرائب فيه أشبه بل أعلى من دول عربية. ولذا فرضت عليهم المواجهة، فالكيان العنصري يضيق بهم ويريد التخلص منهم، وهم لن يرضوا بذلك وقد احتملوا كثيرا وهم سينفجرون، وهي مسألة وقت فقط، ومنذ هبة (أكتوبر/تشرين الأول 2000) وما قبلها ولكن على فترات زمنية متباعدة متقطعة نسبيا (أشهرها أحداث يوم الأرض 1976) تبين أنهم ليسوا بعيدين عن الهمّ الوطني الفلسطيني، وفي مواجهات العام الماضي 2021 اتضح أنهم يمكن أن يقبلوا المعادلة ويغيروا مسار الصراع. وهم الذين عاشوا عقودا في فلسطين المحتلة يعرفون لغة العدو العبرية ويفهمونه أكثر من غيرهم، ويدركون نقاط ضعفه وقوته، وحين يتحرك هؤلاء لا يحتاجون مسيرات ولا صواريخ ولا رشاشات ثقيلة، فيكفيهم الحجارة والعصي والسكاكين وأسلحة نارية خفيفة لجعل الكيان في حالة خطر حقيقي وجودي، مع الأخطار الأخرى التي ذكرتها وسأذكرها. ومتوقع من العدو وقتها -وربما جهز الخطط لذلك- أن يستخدم قوته الباطشة فيقصف المدن غير المختلطة بالطائرات والدبابات ويرتكب المجازر، وهذا أيضا سيزيد وتيرة الصراع ويوسعه ويصهر آخرين في بوتقته، ولا خوف من نكبة جديدة بعون الله.

فلسطينيو الخارج

بصراحة لا تكفي المسيرات والمظاهرات ولا الهاشتاغات (الوسوم) على مواقع التواصل، فوجب على أبناء الشعب الفلسطيني في الخارج - وهم أكثرية الفلسطينيين - المساهمة في مسيرة التحرير وجهود إنهاء النكبة المستمرة منذ 74 سنة؛ فمنهم أثرياء يجب أن يجودوا مثل أثرياء اليهود في العالم، وإلا صارت تعريتهم وفضحهم واجبا وطنيا، ولا داعي للمجاملات التي سادت عقودا، أما من الناحية العسكرية فيجب أن ينظم الفلسطينيون في الخارج مجموعات تناوش العدو عبر كل الحدود ولو كان نتيجتها في أذى العدو ضئيلا في البداية، وهنا قد يقول قائل: ليفتح العرب لنا الحدود سترون أننا سنقاتل قتالا دونه النصر أو الشهادة... عبارة سمعناها وقرأناها مليون مرة، كفى، كفى، كفى!

فأنتم تعلمون أن الدول العربية بوضعها الحالي صارت أشبه بحارس للحدود الإسرائيلية تحت يافطات وشعارات ومبررات مختلفة، بل إن نظام (المانعة) في دمشق يُقصف بضغمرات سنويا ومؤخرا أخرج القصف الإسرائيلي مطار دمشق الدولي من الخدمة، وكالعادة اكتفى النظام بالشجب والاستنكار والتوعد بالرد في المكان والوقت المناسبين، ربما يوم القيامة سيرد!

وقد يتهمونكم بالعمالة للموساد من أجل جرّ هذه الدول إلى دمار وخراب.. فليكن لديكم مخططات وعمل على إعادة دوركم في الكفاح المسلح دون انتظار شيء من العرب حاليا، اللهم إلا من أراد منهم مساعدتكم والانضمام إليكم. ولا تتحججوا ببطش وقوة النظم العربية، فإخوتكم في غزة والضفة يواجهون كما ترون أقوى جيش في المنطقة، أما القول إن بطش الأنظمة العربية، وإن كانت أضعف عسكريا وأمنيا من الكيان العبري، أكبر، فليس المطلوب منكم خوض حرب معهم بل الالتفاف على إجراءاتهم وأمنهم، فالمال ليس فقط يستطيع تهريب سلع وغيرها، بل يستطيع توفير أرضية أو ممرات لمقاومة العدو.

وبصراحة فإنه وإن كان قمع الأنظمة العربية أكبر وأكثر لؤما من إسرائيل حاليا، فإن إجراءات إسرائيل أكبر وأضخم ومعقدة جدا؛ ولتوضيح الفكرة: إسرائيل تصدر أحكاما بالسجن المؤبد على من يقتل إسرائيليا، وأحكاما أخف (من بضعة أشهر إلى بضعة سنين) على من يقوم بأعمال لا تؤدي إلى إصابات بشرية، بينما النظم العربية قد تحكم بالسجن 10 أو 15 سنة على من سار في مسيرة أو خطط وحاز سلاحا، ولكن إسرائيل إجراءاتها الوقائية أشد مئة مرة أو أكثر من الدول العربية بحكم امتلاكها تقنيات أمنية متطورة بعضها معروف وبعضها مجهول، مع عيشها هاجس الأمن والخوف وانعدام الثقة المطلق بأي كان، ولننظر كيف تبني أسوارا محصنة بينها وبين دول وقعت معها اتفاقيات سلام، لأنها تتوقع الأسوأ.

وإذا امتلك الفلسطينيون في الخارج الإرادة ونظموا مجموعات عنقودية سيفقد الكيان أمن حدوده، بالتزامن مع فقدانه الأمن الداخلي، وعندها سيكون جاهزا للمعركة الفاصلة التي ستجعله في خبر كان.

هل التحرير بعيد زمنيا؟

التحرير قريب وإسرائيل تعيش أزمات داخلية مختلفة، وليس لها عمق إستراتيجي، ولن تحضر أميرا لحمايتها لا هي ولا بريطانيا وفرنسا عندما تقع الواقعة، وحتى لو حضرت لن تحميها من مصيرها المحتوم، لأنها مجتمع فسيفساء من المهاجرين الباحثين عن أمن فردي قبل كل أيديولوجيا أو مزاعم توراتية، وأول هزيمة فعلية واسعة لها هي آخر هزيمة.. كما أن الغرب أقام إسرائيل كي تحمي وتدافع عن مصالحه لا أن يقوم هو بحمايتها مثلما دأب عليه منذ تدمير الجيش العراقي عام 1991 حتى الآن، ولا بد أن يصلوا أنها عبء عليهم وفقدت أهميتها المركزية، وبخصوص خوف أوروبا من عودة اليهود إليها وهي التي تنفست الصعداء بخروجهم منها، فإن الغرب يمكن أن يدبر أمرهم في مكان آخر غير القدس ويافا والجليل وأيضا غير باريس ولندن وبرلين!

وتصريحات نفتالي بينيت وما ينتشر عنهم حول ما يسمى (عقدة الثمانين عاما) أي شعورهم بأن كيانهم لن يعيش أكثر 80 عاما أمر يدل على أنهم لا يعيشون عصرهم الذهبي، وسرديتهم تواصل انهيارها، خاصة كذبة أحقيتهم في الأرض أو (أرض بلا شعب لشعب بلا أرض) وترسانتهم الحربية لن تظل متفوقة أو غير قابلة للهزيمة في عالم يشهد تحولات وفي ظل إمكانية امتلاك منظومات عسكرية كافية لمواجهتها وإلحاق الهزيمة بها، في ظل تراجع الروح القتالية عند جنودهم. هذا ليس خيالا أو حلما بل كل من يستخدم المنطق العلمي سيجد أن تحرير فلسطين صار ضرورة في ظل خطر إسرائيل، وهو ممكن وقريب أيضا بإذن الله تعالى.

الجزيرة.نت، 2022/6/14

٣٩. إلى متى تأجلت معركة سيف القدس؟2

د. فايز أبو شمالة

منطق الدفاع عن الوطن يقضي بأن يعيش الشعب الفلسطيني معركة مفتوحة مع العدو الإسرائيلي، حتى تحرير الأرض، وما التهدة أو السكينة مع العدو إلا حالة استثنائية، لذلك فإن مقومات استئناف معركة سيف القدس قائمة، وما التأجيل إلا لأسباب ذاتية تدركها قيادة المقاومة، ولأسباب موضوعية لها علاقة بالإقليم، وهذا ما تكشف في الأيام الماضية من خلال جملة من التصريحات والمقالات، التي تخبئ في طياتها الكثير من الأسرار، سألتقط منها ثلاثة:

1. تصريح وزير الخارجية الأمريكي الأسبق، اليهودي هنري كسنجر، الذي هندس اتفاقيات كامب ديفيد، وهو يقترب اليوم من المئة عام، وما زالت له رؤية في السياسة الدولية، وقد تحدث عن مستقبل الشرق الأوسط في حديث لصحيفة صندي تايمز، قال فيه: "أحداث كبيرة قادمة في الشرق الأوسط وآسيا"، والأحداث الكبيرة ليست جملة إنشائية، ولا هي تقدير موقوف، وإنما كشف لمخططات خرجت من أدراج المخابرات الأمريكية، وهي موضوعة على الطاولة للتنفيذ.

2. مائير بن شبات، رئيس مجلس الأمن القومي الإسرائيلي السابق، وقد نقلت عنه صحيفة غلوبس العبرية، أنه قال: "إن منطقة الشرق الأوسط في حالة تنظيم جديدة، وربما فريدة من نوعها، تطمس فيه الحدود بين دول المنطقة نفسها"، وهذا التجاوز في رسم معالم المنطقة ينبع من دراية ومعرفة لما يدور في الخفاء من ترتيبات، ومن إعادة الصياغة لبعض الدول وفق الرواية الإسرائيلية، وهذه المتغيرات لها تأثيرها على الحالة الفلسطينية بشكل مباشر.

3. المقال الذي نشره على صفحات الشرق الأوسط، الكاتب علي شهاب المستشار الإعلامي لمحمد بن سلمان، و يدعو في مقاله إلى قيام الدولة الهاشمية الفلسطينية، وفي هذا المقال يلحق الكاتب غزة وما تبقى من الضفة الغربية بالمملكة الأردنية، في دولة واحدة، تعيش بسلام مع دولة الصهاينة. وهذه الرؤية لحل القضية الفلسطينية، لا بد أن تكون تالية لتطورات عسكرية وسياسية ستشهدها المنطقة، تدفع بالفلسطينيين إلى قبول هذا الحال مرغمين. ما سبق من تصريحات لمسؤولين تؤكد أن المنطقة كلها ستشهد متغيرات استراتيجية، وهذه المتغيرات لا يمكن أن تتحقق دون أحداث ميدانية، ومعارك عسكرية، وغزة ليست بعيدة عن هذه التطورات الإقليمية، وقد سبق وأن اعترف أحد قادة المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة، الأخ محمد السنوار، بوجود غرفة عمليات مشتركة، تدير المعارك مع العدو الإسرائيلي، ويشارك في هذه الغرفة حزب الله، وتشارك بها إيران، وهذا الذي يحتم على المقاومة أن تعاود قراءة الخارطة السياسية والميدانية من شتى الجوانب، وأن يكون قرار معركة سيف القدس 2 محكوماً بجملة التطورات في المنطقة، وتأثيرها على الحالة الفلسطينية، فإذا أضيف إلى ما سبق تصريحات رئيس الأركان الإسرائيلي أفيف كوخافي، والذي اعترف بأن كيانه يواجه التهديد على ست جبهات، وهدد لبنان بحرب ساحقة ماحقة غير مسبوقه، تطال حتى المدنيين في قراهم ومدنهم من اليوم الأول للمعركة، فذلك يعني أن قادم الأيام يخفي الكثير من الأحداث الميدانية المرتبطة بفلسطين بشكل عام، وبالمقاومة في قطاع غزة، وهي تراقب المناورات العسكرية الإسرائيلية على حدودها، ويدها على الزناد.

فلسطين أون لاين، 2022/6/14

٤٠. إلى بايدن قبل الزيارة.. لا شريك فلسطينياً اليوم لأي تسوية

زلمان شوفال

علم في الآونة الأخيرة أن السلطة الفلسطينية "بدأت تمارس ضغطاً شديداً على الإدارة الأمريكية للحصول على بادرة طيبة ذات مغزى في أثناء زيارة بايدن، مع أنه من الصعب أن نرى السلطة الفلسطينية "تمارس ضغطاً على الولايات المتحدة. الزيارة التي كانت ستتضمن السعودية، تأجلت على أي حال، وقد تتأجل أكثر، سواء بسبب الحكومة المنهارة في إسرائيل أم بسبب المعارضة في أوساط أجزاء واسعة من الكتلة الديمقراطية في الكونغرس، وبخاصة في الجناح اليساري لتحسين العلاقات مع السعودية. بسبب أزمة النفط، كانت الزيارة إلى السعودية أحد الأهداف الأساسية للرحلة. ولإسرائيل مصلحة في عدم التصعيد بين واشنطن والرياض، سواء لإقامة العلاقات مع السعودية على أساس دائم وأكثر علانية، أم لتعزيز الجبهة الإقليمية ضد إيران، ونتيجة لذلك مقاومة ميول أمريكا للعودة إلى الاتفاق النووي.

لن يكون الموضوع الفلسطيني في مركز الزيارة المخطط لها، إذا ما جرت، لكن يمكن الافتراض بأن الرئيس سيكون مطالباً بتقديم بادرات طيبة معينة تجاه السلطة الفلسطينية، وذلك إرضاء للجناح اليساري في الحزب الديمقراطي الذي أصبح أعداؤه لإسرائيل أحد البنود الأساس في أجندته السياسية. ذكرت مواضيع مثل زيارة المستشفى العربي في شرقي القدس، وإعادة فتح مكتب م.ت.ف في واشنطن، وأولاً وقبل كل شيء، فتح قنصلية أمريكية منفصلة في القدس الشرقية، الفعل الذي معناه العملي والقانوني هو الإلغاء الفعلي للاعتراف الأمريكي بالقدس الموحدة كعاصمة إسرائيل.

على أي حال، تنقذ العصابة المنقسمة والمتعثرة التي تسمى "حكومة التغيير" للعمود الفقري السياسي والقدرة على التصدي لمعظم التحديات التي أمام إسرائيل، وهذه ستكون مهمة الحكومة التالية، سواء قامت في الكنيست الحالية أم بعد الانتخابات. إسرائيل لا تعيش وحدها، والأزمة العالمية حول الحرب في أوكرانيا، والتصدي المحتدم بين فكرين متنافسين حول النظام العالمي، والتهديد بأزمة اقتصادية عالمية تشدد ذلك بقوة أكبر. وثمة تشوش وسوء فهم وانعدام خط توجيه في تناول الموضوع الفلسطيني الذي يتعلق بنا مباشرة، وذلك ليس في اليسار فقط. أولئك الذين في اليسار قد يدعون بأن إسرائيل مذنبه في عدم تحقيق السلام، ويتجاهلون عن وعي أو غير وعي، أن الشرط الفلسطيني الأساس لكل حل، سواء كانوا -زعماً- معتدلين أكثر مثل أبو مازن، أم متطرفين مثل حماس، هو حق العودة للاجئين إلى إسرائيل، والذي يعني شطب دولة إسرائيل. كل ما تبقى، بما في ذلك حل الدولتين، ليس سوى وسيلة انتقالية لتحقيق هذا الشرط.

وأكثر من ذلك، فإن إقامة دولة فلسطينية الآن معناه ليس فقط دولة بسيطرة حماس أو محافل متطرفة أخرى، بل أيضاً جلب إيران إلى حدودنا الشرقية، وتهديد على وجود الأردن، وموجة لا تتوقف من الحروب. إن من خاض المفاوضات من الإسرائيليين إلى اتفاقات أوسلو في حينه، تجاهلوا هذه الحقيقة، وجلبوا قيادة م.ت.ف برئاسة ياسر عرفات إلى البلاد، وأسوا التكاثر الفكري والعملية بين الشتات الفلسطيني وسكان الضفة الغربية وغزة. بالمقابل، يأمل أجزاء من اليمين بأن بناء مكتفاً في يهودا والسامرة سيقرب الواقع رأساً على عقب، بينما في الهوامش نوع من الحلف غير المكتوب بين عضوي الكنيست كسيف وبن غفير، اللذين يسعيان، لأسباب متعكسة بالطبع كل على طريقته، إلى دولة واحدة من البحر إلى النهر، مما يعني القضاء على إسرائيل كدولة يهودية. النزاع الإسرائيلي - الفلسطيني الذي جذوره أيديولوجية وليست إقليمية في أساسها، ليس النزاع القومي الوحيد في العالم الذي لا حل له. لكن هذا لا يعني عدم وجود تسويات جزئية تخفف لهيب العنف، وتضمن المصالح الإسرائيلية الأمنية والصهيونية، وإلى جانب ذلك توسع المجال الفلسطيني لإدارة شؤونه بذاته. في هذه اللحظة لا يوجد في الجانب الفلسطيني شريك لأي تسوية، جزئية كانت أم غيرها، وعليه فسيستمر الوضع الراهن الحالي، وهذه هي الرسالة الوحيدة التي يمكن للرئيس بايدن، إذا ما جاء، أن يأخذها معه عائداً إلى واشنطن.

معاريف 2022/6/14

القدس العربي، لندن، 2022/6/14

٤١. كاريكاتير:



موقع عربي 21، 2022/6/15